

**فاعلية برنامج قائم على القسس الممنوعة لتنمية الوعي البيئي للأطفال المتأخرین
عقلیاً بمدارس التربية الفكرية**

رسالة مقدمة من الطالبة

نهلة صيام حسين عبد النبی

ليسانس آداب وتربية (دراسات إجتماعية) . كلية التربية بدمنياط . جامعة المنصورة . ١٩٩٩

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٢

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية**

**قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس**

صفحة الموافقة على الرسالة
**فاعلية برنامج قائم على القصص المنشورة لتنمية الوعي البيئي للأطفال المتأخرین
عقولياً بمدارس التربية الفكرية**

رسالة مقدمة من الطالبة

نهله صيام حسين عبد النبي

ليسانس آداب وتربية (دراسات إجتماعية) . كلية التربية بدبياط . جامعة المنصورة . ١٩٩٩ .

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٢ .

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

١ - أ.د/ليلى أحمد كرم الدين

أستاذ علم النفس المترنح . معهد الدراسات العليا للطفلة

جامعة عين شمس

٢ - د/حنان السيد عبد القادر زيدان

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣ - أ.د/فؤادة محمد على هدية

أستاذ علم النفس . معهد الدراسات العليا للطفلة

جامعة عين شمس

٤ - د/حمدى عرقوب

أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال والتعليم الأساسي . معهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة

**فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة لتنمية الوعي البيئي للأطفال المتأخرین
عقولاً بمدارس التربية الفكرية**

رسالة مقدمة من الطالبة

نهلة صيام حسين عبد النبى

ليسانس آداب وتربية (دراسات إجتماعية) . كلية التربية بدمياط . جامعة المنصورة . ١٩٩٩

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

١ - أ.د/ ليلى أحمد كرم الدين

أستاذ علم النفس المتنفر . معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢ - د/ حنان السيد عبد القادر زيدان

مدرس بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ ٢٠١٥ /

موافقة مجلس الجامعة ٢٠١٥ / موافقة مجلس المعهد ٢٠١٥ /

لَا هُوَ إِلَّا رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ

أهدى هذا العمل الى روح زوجي الغالى ، وأسأل الله له الرحمة والمغفرة
إلى أغلى وأعز الناس إلى قلبي إلى نبع العطاء والحنان
أبا وأمي
الذين تحملوا من أجلي الكثير وعملا على تشجيعي دائماً على مواصلة طلب العلم والمعرفة
... فلهم مني كل الحب والتقدير داعية الله أن أكون قد حققت جزءاً مما تمنياه لي

إلى أخي الغالى أشرف ... وأخواتي عبير وحنان
الذين سأظل دائماً أفتر بهم

إلى أولادى محمد ونور ومهند
والتي تعجز الكلمات أن توفيهم حقهم أو تعبر عن حبهم

وأخيراً
شكري وتقديرى
إلى جميع من خفوا عن قلبي وشاركونى الكثير ولم يخلوا عن تقديم أى مساعدة لي
صديقأتى وزملائى وزميلاتى
فالجميع أدين ، ومن أعماق قلبي أقدم لهم تقديرى وامتنانى

الباحثة

سُكُّرٌ وَلِقْرَاءِ سُكُّرٌ

حمدًا لله وشكراً على جزيل عطائه وموفور نعماته وعظيم أفضاله على ما وهبنا للسير في دروب العلم والمعرفة ، خشية وربة ، ومحبة وطاعة لأوامره ، لتحقيق الإعمار الكوني بأنوار العلم والمعرفة المطبوعة بالإيمان الصادق .
كما أنقدم بجزيل الشكر والامتنان :

للأستاذة الدكتورة / ليلى كرم الدين - أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال - بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس التي غمرتني بعطفها، وعاملتني بكرم خلقها، وسدید رأيها ، مما سهل على من صعب البحث وأعبائه بالتشجيع المحفز ، والمساندة الداعمة المانحة لقوّة في كل خطوة أنارت لي كل الدروب.. حفظها الله ورعاها ، وسدد على طريق العلم خطها ، وجزاها عنى وعن البحث خير الجزاء.

والنموذج الأمثل للمكارم الخلقية .. الأستاذة الدكتورة / حنان السيد زيدان - الأستاذ المساعد بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - لمعهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - التي احتضنتني بقلبه وفكرها، فكان لاحتضانها ودعمها النفسي والإنساني والفكري أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل العلمي، حفظها الله وبارك في عمرها ، وجزاها الله عنى وعن البحث خير الجزاء .

كما أنقدم بالشكر والتقدير لأساتذتي بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس أ.د/ عبد المسيح سمعان أستاذ التربية البيئية - وكيل معهد الدراسات والبحوث لخدمة وتنمية المجتمع.

وأستاذتي الغالية والتي أكن لها كل مشاعر الحب والإمتنان د/ ريهام رفعت محمد أستاذ مساعد - معهد الدراسات والبحوث البيئية.

وأخيراً وليس آخرًا.. لايسعني إلا أن أنقدم بأسمى وأصدق آيات الشكر والتقدير والاحترام لكل من عاوننى على إتمام هذا البحث .

الباحثة

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة لتنمية الوعي البيئي للأطفال المتأخرین عقلياً بمدارس التربية الفكرية (من الصف الرابع إلى السادس الفكري) فمن خلال اطلاع الباحثة على مقررات ومناهج هذه الصفوف الدراسية وكذلك من خلال التعامل المباشر بطلاب هذه الصفوف تبين وجود قصور واضح في تدريس سلوكيات الوعي البيئي بطريق القصص المصورة والتي تتناسب مع طبيعة العينة.

لتحقيق هذا الهدف تم اقتراح برنامج قصصي مصور لتنمية الوعي البيئي حيث تضمن أربعة أبعاد وهي النظافة ، والنظام ، وترشيد الإستهلاك ، و الحفاظ على المرافق العامة ، ومقاييس وعي بيئي مصور مكون من اثنين وثلاثين صورة تعبر عن سلوكيات وعي بيئي صحيحة وخاطئة حيث يحتوى أيضاً على أربعة أبعاد كل بعد يحتوى على أربعة مواقف لسلوكيات الوعي البيئي وأسفرت النتائج عن تحسن كبير في مستوى الوعي البيئي لدى العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة واستمرار الأثر الإيجابي للبرنامج على المجموعة التجريبية على المقاييس التعبى .

الكلمات المفتاحية :

Story : القصة

Environmental Awareness : الوعي البيئي

Mental Retardation : التأخر عقلياً

الأطفال المتأخرین عقلياً (القابلين للتعلم) :

Mild Mentally Retarded Children

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدف الدراسة الى التحقق من فاعلية برنامج قصصي مصور فى تتميمه الوعى البيئي للأطفال المتأخرین عقلياً القابلين للتعليم .

أولاً : مشكلة الدراسة :

نظراً لما أثبتته البحوث والدراسات من وجود العديد من المشكلات البيئية ، وأن من سبل حل هذه المشكلات البيئية : تتميمه الوعى البيئي ، تغيير سلوك الإنسان تجاه البيئة .

ومن خلال عمل الباحثة كمعلم تربية خاصة الذى أتاح لها فرصه الإحتكاك بالأطفال المتأخرین عقلياً القابلين للتعليم ، وجدت الباحثة : أن هؤلاء الأطفال في حاجة ماسة للتربية البيئية ، وأيضاً في حاجة لتعديل سلوكهم البيئي لذا رأت الباحثة ضرورة الإهتمام بغرس بعض سلوكيات الوعى البيئي لديهم بطريقة شيقة وغير مباشرة ، من خلال القصة المصورة، حتى يستطيعوا التعامل مع مجتمعهم والتعرف على ما هو مطلوب منهم ، ولو بقدر يسير من التعاون في سبيل أن تصبح البيئة من حولهم نظيفة بدون الحاجة إلى طلب المساعدة على قدر المستطاع .

ثانياً : تساؤلات الدراسة :

١- ما القضايا البيئية التي ينبغي أن يتضمنها البرنامج القصصي المصور لتنمية الوعى البيئي؟

٢- ما سلوكيات الوعى البيئي التي يجب أن ينميهها البرنامج عند الأطفال المتأخرین عقلياً؟

٣- ما البرنامج القصصي المصور المقترن لتتميمه الوعى البيئي للأطفال المتأخرین عقلياً؟

٤- ما فاعلية برنامج قصصي مصور لتنمية الوعى البيئي للأطفال المتأخرین عقلياً؟

ثالثاً : فروض الدراسة :

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى للوعى البيئي في إتجاه القياس البعدي .

- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى للوعى البيئى فى إتجاه المجموعة التجريبية .
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة قبلها وبعدياً .
- ٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتبعى للوعى البيئى .

رابعاً : أهمية الدراسة :

تكمّن أهمية الدراسة في أن التوعية البيئية أصبحت ضرورة حتمتها طبيعة هذا العصر لما أصاب البيئة من تلوث ، وإختلال في التوازن ، وإضطراب في غلقة الكائن الشري بيئته ، وراح هذا الاختلال ينمو بسرعة غير عادية ، والتوعية البيئية في أيّسراً أشكالها تعنى تربية الفرد ، بحيث يسلك سلوكاً رشيداً نحو البيئة بالمعنى الواسع والشامل ، ويتعامل معها برفق و تحضر ، وهكذا السلوك الرشيد لابد أن يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية تمثل رصيدها مترافقاً لدى الفرد يوجه سلوكياته في الاتجاهات السليمة بوعي وبصيرة ... ومعظم مشكلات البيئة هي مشكلات سلوك وقيم و عند التحدث عن السلوك والقيم لابد أن تكون البداية بالطفل ، عن طريق تنشئة مواطنين يدركون أبعاد مشكلات البيئة ويعملون على تفاديهما أو حلها ، فتكون الطفولة هي البداية السليمة لتحقيق ذلك ،

(جورجيت جورج ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٥٤) .

والمتوقع أن تفيد الفئات التالية :

- ١- القائمين على إعداد مناهج والمقررات الدراسية لذوى الاحتياجات الخاصة بضرورة إدخال بعد البيئى والتركيز على القصص المصورة لإكسابهم السلوكيات البيئية السليمة المختلفة
- ٢- معلمى الأطفال المتأخرین عقلياً القابلين للتعليم.
- ٣- آباء و أمهات الأطفال المتأخرین عقلياً القابلين للتعليم.
- ٤- مخططي المناهج الدراسية لمدارس التربية الفكرية .
- ٥- الباحثين وذلك من خلال الاستفادة من :
 - مقياس السلوك البيئي المصور المقترن.
 - البرنامج القصصي المصور المقترن لتنمية الوعى البيئى.

خامساً: حدود ادراسة :

تحددت عينة تكونت من (٣٠) تلميذ وطالبة من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بدمياط من (١٠ : ١٢) سنة يتم اختيارهم قصدياً عن طريق تطبيق الأدوات ثم تقسيمهم لمجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بطريقة عشوائية طبقية منتظمة في كل مجموعة (١٥) تلميذ وطالبة تتراوح نسبة ذكاؤهم من (٥٢ : ٧٠) على مقياس استانفورد بيانيه الصورة الرابعة .

- الحدود المكانية :

مدرسة التربية الفكرية بمدينة دمياط محافظة دمياط .

- الحدود الزمنية :

وهي فترة تطبيق البرنامج على عينة الدراسة من (٢٠١٤/١١٧ : ٢٠١٥/١١٠) .

سادساً : خطوات الدراسة :

للوصول إلى الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من تحقيق أهداف الدراسة ثم اتباع الخطوات التالية :

- تحديد القضايا المتعلقة بسلوكيات الوعى البيئي المستهدف تتميتها لدى الأطفال المتأخرین عقلياً القابلين للتعليم .
- تحليل احتياجات الأطفال المتأخرین عقلياً القابلين للتعليم فيما يتعلق بالوعى البيئي.
- تحديد أهداف البرنامج المستهدف .
- تحديد مصادر إعداد البرنامج .
- إعداد البرنامج القصصي المصور لتنمية الوعى البيئي للأطفال المتأخرین عقلياً القابلين للتعليم بعد جمع المادة العلمية وصياغتها والتأكد من مناسبتها لأطفال العينة .
- إعداد مقياس الوعى البيئي المصور وذلك بعد الاطلاع على العديد من المقاييس البيئية للأطفال المتأخرین عقلياً والتأكد من مناسبة المقياس لأطفال العينة .
 - تحديد مجموعة البحث.
 - توزيع الفئة على مجموعتين تجريبية وضابطة .
 - تطبيق المقياس قبلياً .
 - تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية .

- تطبيق المقاييس على مجموعتي البحث عقب تطبيق البرنامج .
- تطبيق المقاييس بعد شهر مرة أخرى كقياس متابعة للوعي البيئي .
- تحليل البيانات إحصائياً وتفسيرها .
- تقديم التوصيات والمقترنات في ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج .

نتائج الدراسة :

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للوعي البيئي في اتجاه القياس البعدى .
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى للوعي البيئي في اتجاه المجموعة التجريبية .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة قبلياً وبعدياً.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى للوعي البيئي .

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
٨-١	الفصل الأول : مدخل للدراسة
١	- مقدمة الدراسة.....
٤	- مشكلة الدراسة.....
٤	- تساولات الدراسة
٤	- فروض الدراسة
٥	- فرض
٥ الدرا
٥	- أهداف الدراسة .. .
٦	- أهمية الدراسة.....
٦	- إجراءات الدراسة.....
٧	- ح دود الدراس
٨
٤٢ - ٩	- خطوات الدراسة .. .
٩	- مصطلحات الدراسة .. .
١٩	الفصل الثاني : الإطار النظري
٢٦	أولاً: القصص المchorة .. .
٤٢	ثانياً: الوعي البيئي .. .
٦٩ - ٤٣	ثالثاً : المتأحرین عقلياً القابلين للتعليم.....
٤٣	خلاص يب
٤٣ وتعة
٤٣	الفصل الثالث : منهج الدراسة وإجراءاتها
٤٧	تمهيد.....
٤٨	أولاً: منهج الدراسة.....
٤٨	ثانياً: عينة الدراسة.....

	ثالثا : أدوات الدراسة.....
٤٩	- استمارة المستوى الإجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة
	- مقياس ستانفورد - بيئي (الصورة الرابعة) - البطارية المختصرة
٥٤	
	- مقياس سلوك الوعي البيئي المصور للأطفال المتأخرین عقليا القابلين للتعليم
٨٧-٦٨	- البرنامج القصصي المصور
٦٨	- البرنامـج القصصـي المصور
٧٠	
٧٢	الفصل الرابع : نتائج الدراسة وتفسيرها
٧٦	اختبار صحة الفرض الأول وتفسيره.....
	اختبار صحة الفرض الثاني وتفسيره.....
	اختبار صحة الفرض الثالث وتفسيره.....
٧٩	اختبار صحة الفرض الرابع وتفسيره.....
٩١	

مراجع الدراسة

- أولا: المراجع العربية
ثانيا: المراجع الأجنبية